

خارج الفقہ

۲۴

۱۸-۸-۹۵ سورہ مبارکہ المؤمنون

دراسات الاستاذ:
مہدی المادوی الطہرانی

ولادت امام كاظم عليه السلام

- (١) المتفق عليه في أغلب المصادر أنه ولد (عليه السلام) في السابع من صفر سنة ١٢٨ هـ و قيل: سنة ١٢٩.
- انظر:
- تاريخ الأئمة: ١١، الارشاد: ٢٨٨، تاريخ بغداد ١٣: ٢٧، تاج المواليد: ١٢٢، إعلام الوري: ٢٩٤، تاريخ مواليد الأئمة و وفياتهم: ١٨٨، مناقب ابن شهر آشوب ٤: ٣٢٣، صفة الصفوة ٢: ١٨٧، وفيات الأعيان ٥: ٣١٠، كشف الغمة ٢: ٢٥٠، المستجد من كتاب الارشاد: ٤٧٢، سير أعلام النبلاء ٦: ٢٧٠، الفصول المهمة: ٢٣٢، نور الأبصار: ٣٠١.

ولادت امام كاظم عليه السلام

باب ١ ولادته ع و تاريخه و جمل أحواله

٩- شأ، الإرشاد أمه ع حميدة المصفاة ابنة صاعد البربري و يقال إنها أندلسية أم ولد تكنى لؤلؤة و ولد ع بالأبواء موضع بين مكة و المدينة يوم الأحد لسبع خلون من صفر سنة ثمان و عشرين و مائة و كان في سني إمامته بقية ملك المنصور ثم ملك المهدي عشر سنين و شهرا و أياما ثم ملك الهادي سنة و خمسة عشر يوما ثم ملك الرشيد ثلاث [ثلاثا] و عشرين سنة و شهرين و سبعة عشر يوما و بعد مضي خمس عشرة سنة من ملك الرشيد استشهد مسموما في حبس الرشيد على يدي السندي بن شاهك يوم الجمعة ليست بقين من رجب و قيل لخمس خلون من رجب سنة ثلاث و ثمانين و مائة و قيل سنة ست و ثمانين

ولادت امام كاظم عليه السلام

- و كانت مدة خلافته و مقامه فى الإمامة بعد أبيه ع خمسا و ثلاثين سنة. و كان مولده بالأبواء موضع بين مكة و المدينة يوم الأحد **لسبع ليال خلون من صفر** سنة ثمان و عشرين و مائة و وفاته ببغداد يوم الجمعة لست بقين من رجب - و قيل لخمس خلون من رجب سنة ثلاث و ثمانين و مائة و له يومئذ خمس و خمسون سنة. و قيل أربع و خمسون سنة و أمه أم ولد يقال لها حميدة البربرية

روضة الواعظين و بصيرة المتعظين (فتال نيشابورى و ٥٠٨ ق)

(ط - القديمة)، ج ١، ص: ٢٢١

ولادت امام كاظم عليه السلام

- الفصل الأول: فى اسمه و كنيته و لقبه
- اسم الإمام: موسى بن جعفر، و كنيته: أبو الحسن، و يقال له أبو الحسن الأول و يكنى أيضا: بأبي إبراهيم و أبى على، و لقبه: الكاظم، و العبد الصّالح.
- الفصل الثانى: فى وقت ولادته
- ولد بالإيواء، موضع بين مكّة و المدينة يوم الثلاثاء، و فى رواية أخرى يوم الأحد **لسبع ليال خلون من صفر** سنة ثمانى و عشرين و مائة من الهجرة، و أمّه حميدة البربريّة أخت صالح البربرى و كانت تكنى «١» أم ولد.

مجموعه نفيسة فى تاريخ الأئمة عليهم السلام ٦٥ تاج المواليد فى مواليد الأئمة و وفياتهم (الطبرسى و ٥٤١ق)

ولادت امام كاظم عليه السلام

- الباب السادس في ذكر الامام العالم أبي الحسن موسى بن جعفر الكاظم عليهما السلام
- و هو ستة فصول:
- الفصل الأول في ذكر تاريخ مولده، و مبلغ سنه، و وقت وفاته عليه السلام
- ولد عليه السلام بالأبواء «١» - منزل بين مكّة و المدينة - **لسبع خلون من صفر** سنة ثمان و عشرين و مائة.
- و قبض ببغداد في حبس السندیّ بن شاهك لخمس بقين من رجب - و قيل أيضا لخمس خلون من رجب - سنة ثلاث و ثمانين و مائة، و له يومئذ خمس و خمسون سنة.
- و امّه أمّ ولد يقال لها: حميدة البربرية، و يقال لها: حميدة المصفاة.

ولادت امام كاظم عليه السلام

- فصل فی أحواله و تواریخه ع
- وُلِدَ ع بِالْأَبْوَاءِ مَوْضِعٌ بَيْنَ مَكَّةَ وَ الْمَدِينَةَ يَوْمَ الْأَحَدِ لِسَبْعِ خَلَوْنَ مِنْ صَفَرٍ سَنَةِ ثَمَانٍ وَعِشْرِينَ وَمِائَةٍ.
-

ولادت امام كاظم عليه السلام

- باب مولد أبي الحسن موسى عليه السلام
- وُلد عليه السلام بالأبواء - منزل بين مكة والمدينة - **لسبع خلون من صفر** سنة ثلاث وعشرين ومائة، وقبض ببغداد في حبس السندی بن شاهک - لعنه الله - لخمس بقين من رجب.

- نام کتاب: الذریعة إلى حافظ الشريعة (شرح أصول الكافي جیلانی)
- نویسندہ: جیلانی، رفیع الدین محمد بن محمد مؤمن
- تاریخ وفات مؤلف: قرن ۱۱

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

قَدْ أَفْلَحَ الْمُؤْمِنُونَ (1)

الَّذِينَ هُمْ فِي صَلَاتِهِمْ خَاشِعُونَ (2)

وَ الَّذِينَ هُمْ عَنِ اللَّغْوِ مُعْرِضُونَ (3)

وَ الَّذِينَ هُمْ لِلزَّكَاةِ فَاعِلُونَ (4)

وَ الَّذِينَ هُمْ لِفُرُوجِهِمْ حَافِظُونَ (5)

سورة المؤمنون

إِلَّا عَلَىٰ أَزْوَاجِهِمْ أَوْ مَا مَلَكَتْ أَيْمَانُهُمْ فَإِنَّهُمْ غَيْرُ مَلُومِينَ (6)

فَمَنْ ابْتَغَىٰ وَرَاءَ ذَلِكَ فَأُولَٰئِكَ هُمُ الْعَادُونَ (7)

وَ الَّذِينَ هُمْ لِأَمَانَاتِهِمْ وَ عَهْدِهِمْ رَاعُونَ (8)

وَ الَّذِينَ هُمْ عَلَىٰ صَلَوَاتِهِمْ يُحَافِظُونَ (9)

أُولَٰئِكَ هُمُ الْوَارِثُونَ (10)

الَّذِينَ يَرِثُونَ الْفِرْدَوْسَ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ (11)

سورة المؤمنون

وَ لَقَدْ خَلَقْنَا الْإِنْسَانَ مِنْ سُلَالَةٍ مِنْ طِينٍ (12)

ثُمَّ جَعَلْنَاهُ نُطْفَةً فِي قَرَارٍ مَكِينٍ (13)

ثُمَّ خَلَقْنَا النُّطْفَةَ عَلَقَةً فَخَلَقْنَا الْعَلَقَةَ مُضْغَةً فَخَلَقْنَا الْمُضْغَةَ عِظَامًا فَكَسَوْنَا
الْعِظَامَ لَحْمًا ثُمَّ أَنْشَأْنَاهُ خَلْقًا آخَرَ فَتَبَارَكَ اللَّهُ أَحْسَنُ الْخَالِقِينَ (14)

ثُمَّ إِنَّكُمْ بَعْدَ ذَلِكَ لَمَيِّتُونَ (15)

ثُمَّ إِنَّكُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ تُبْعَثُونَ (16)

وَلَقَدْ خَلَقْنَا فَوْقَكُمْ سَبْعَ طَرَائِقَ وَمَا كُنَّا عَنِ
الْخَلْقِ غَافِلِينَ (17)

وَأَنْزَلْنَا مِنَ السَّمَاءِ مَاءً بِقَدَرٍ فَأَسْكَنَاهُ فِي
الْأَرْضِ وَإِنَّا عَلَى ذَهَابٍ بِهِ لِقَادِرُونَ (18)

فَأَنْشَأْنَا لَكُمْ بِهِ جَنَّاتٍ مِّنْ نَّخِيلٍ وَأَعْنَابٍ لَّكُمْ
فِيهَا فَوَاكِهُ كَثِيرَةٌ وَمِنْهَا تَأْكُلُونَ (19)

سورة المؤمنون

وَ شَجَرَةً تَخْرُجُ مِنْ طُورِ سَيْنَاءَ تَنْبُتُ بِالذُّهْنِ وَ
صِبْغٍ لِلآكِلِينَ (20)

وَ إِنَّ لَكُمْ فِي الْأَنْعَامِ لَعِبْرَةً نُسْقِيكُمْ مِمَّا فِي بُطُونِهَا
وَ لَكُمْ فِيهَا مَنَافِعُ كَثِيرَةٌ وَ مِنْهَا تَأْكُلُونَ (21)

وَ عَلَيْهَا وَ عَلَى الْفُلْكِ تَحْمَلُونَ (22)

سورة المؤمنون

وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا نُوحًا إِلَىٰ قَوْمِهِ فَقَالَ يَا قَوْمِ اعْبُدُوا اللَّهَ مَا لَكُمْ مِنْ إِلَهٍ غَيْرُهُ
أَفَلَا تَتَّقُونَ (23)

فَقَالَ الْمَلَأُ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ قَوْمِهِ مَا هَذَا إِلَّا بَشَرٌ مِثْلُكُمْ يُرِيدُ أَنْ يَتَفَضَّلَ
عَلَيْكُمْ وَ لَوْ شَاءَ اللَّهُ لَأَنْزَلَ مَلَائِكَةً مَا سَمِعْنَا بِهَذَا فِي آبَائِنَا الْأَوَّلِينَ (24)

إِنْ هُوَ إِلَّا رَجُلٌ بِهِ جِنَّةٌ فْتَرَبَّصُوا بِهِ حَتَّىٰ حِينٍ (25)

قَالَ رَبِّ انصُرْنِي بِمَا كَذَّبُونَ (26)

سورة المؤمنون

فَأَوْحَيْنَا إِلَيْهِ أَنْ اصْنَعِ الْفُلْكَ بِأَعْيُنِنَا وَوَحَيْنَا فَإِذَا جَاءَ أَمْرُنَا وَفَارَ التَّنُّورُ فَاسْلُكْ فِيهَا مِنْ كُلِّ زَوْجَيْنِ اثْنَيْنِ وَأَهْلَكَ إِلَّا مَنْ سَبَقَ عَلَيْهِ الْقَوْلُ مِنْهُمْ وَلَا تُخَاطِبُنِي فِي الَّذِينَ ظَلَمُوا إِنَّهُمْ مُغْرَقُونَ (27)

فَإِذَا اسْتَوَيْتَ أَنْتَ وَ مَنْ مَعَكَ عَلَى الْفُلْكِ فَقُلِ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي نَجَّانَا مِنَ الْقَوْمِ الظَّالِمِينَ (28)

وَ قُلْ رَبِّ أَنْزِلْنِي مُنْزَلًا مُبَارَكًا وَ أَنْتَ خَيْرُ الْمُنْزِلِينَ (29)

إِنَّ فِي ذَلِكَ لآيَاتٍ وَ إِنْ كُنَّا لَمُبْتَلِينَ (30)

ثُمَّ أَنْشَأْنَا مِنْ بَعْدِهِمْ قَرْنًا آخَرِينَ (31)

فَأَرْسَلْنَا فِيهِمْ رَسُولًا مِنْهُمْ أَنْ اعْبُدُوا اللَّهَ
مَا لَكُمْ مِنْ إِلَهٍ غَيْرُهُ أَفَلَا تَتَّقُونَ (32)

سورة المؤمنون

وَقَالَ الْمَلَأُ مِنْ قَوْمِهِ الَّذِينَ كَفَرُوا وَكَذَّبُوا بِلِقَاءِ الْآخِرَةِ وَآتَرَفْنَاهُمْ
فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا مَا هَذَا إِلَّا بَشَرٌ مِثْلُكُمْ يَأْكُلُ مِمَّا تَأْكُلُونَ مِنْهُ وَ
يَشْرَبُ مِمَّا تَشْرَبُونَ (33)

وَ لَئِنْ أَطَعْتُمْ بَشَرًا مِثْلَكُمْ إِنَّكُمْ إِذَا لَخَاسِرُونَ (34)

أَيَعِدُّكُمْ أَنْكُمْ إِذَا مِتُّمْ وَ كُنْتُمْ تُرَابًا وَ عِظَامًا أَنْكُمْ مُخْرَجُونَ (35)

سورة المؤمنون

هَيَّاتَ هَيَّاتَ لِمَا تُوْعَدُونَ (36)

إِنَّ هِيَ إِلَّا حَيَاتُنَا الدُّنْيَا نَمُوتُ وَ نَحْيَا وَ مَا نَحْنُ بِمَبْعُوثِينَ (37)

إِنَّ هُوَ إِلَّا رَجُلٌ افْتَرَى عَلَى اللَّهِ كَذِباً وَ مَا نَحْنُ لَهُ بِمُؤْمِنِينَ (38)

قَالَ رَبِّ انصُرْنِي بِمَا كَذَّبُونَ (39)

قَالَ عَمَّا قَلِيلٍ لِيُصْبِحُنَّ نَادِمِينَ (40)

فَأَخَذْتَهُمُ الصَّيْحَةَ بِالْحَقِّ فَجَعَلْنَاهُمْ عُتَاءً فَبُعداً لِلْقَوْمِ الظَّالِمِينَ (41)